

السعودية فقدت مكانتها السابقة لدى الولايات المتحدة والخلافات تتعمق



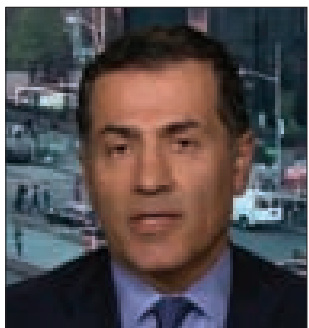
جملة من الملفات شكلت محور اهتمام وتركيز الإعلام العالمي أمس، كان أبرزها تصاعد الخلافات بين الولايات المتحدة والسعودية وخروجها إلى العلن رغم الحديث عن التوصل إلى اتفاق بشأن القانون الأميركي حول مقاضاة حكومات اجنبية متورطة في أحداث 11 أيلول؛ وبالتالي هذا الخلاف يخفي في طياته العديد من الأسباب التي جعلت السعودية تفقد مكانتها السابقة التي حظيت بها لدى الولايات المتحدة بينما خلافاهما يتعمق أكثر فأكثر مع التحولات في المنطقة والعالم لا سيما بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران وفشل إسقاط النظام في سورية ووصول الحرب السعودية في اليمن إلى طريق مسدود وتمدد الإرهاب في العالم.

وفي السياق، لفت المحلل السياسي فالي نصر، إلى القضايا التي أدت إلى التباعد بين السعودية وأميركا رغم التاريخ الحافل بين الدولتين.

وأكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حسين نقوي على ضرورة اعتماد خطة «الاقتصاد المقاوم» لأن الأعداء لن يلتزموا بتعهداتهم في الاتفاق النووي.

الملف السوري لم يغيب عن صدارة الاهتمام، فقد أعلن رئيس الحكومة السوري، وائل الحلقي، أن سورية مستعدة للاتفاق على حكومة وحدة وطنية تضم في صفوفها ممثلين عن الدولة وعن المعارضة والمستقلين لكنها لن تقبل بأي تفصيل إرهابي. وأثنى رئيس القسم الدولي في قصر الرئاسة التشيكي هينيك كموينتشيك على الجهود السورية في محاربة الإرهاب والجهود السياسية الدولية المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة فيها.

وشدد على ضرورة الاعتماد على الطاقات الذاتية والداخلية خلال مسار تحقيق التقدم والتنمية في البلاد، وعدم انتظار أي مساعدات تأتي من الخارج، وإدراك حقيقة أن الغربيين لن يقدموا لنا أي دعم لأنهم لا يحملون أي مصداقية تجاهنا، فهم لا يريدون لإيران إحراز التقدم والتنمية مطلقا. وأكد ضرورة اعتماد خطة الاقتصاد المقاوم محورا جادا لتنفيذ جميع الخطط الاقتصادية في البلاد، مشددا على ضرورة دخول الخطة حيز التنفيذ، ومحدرا من مغبة استحواذ الأجانب على الأسواق الإيرانية وملئها بالسلع الاستهلاكية نتيجة للاتفاق النووي. ولفت إلى تأكيد قائد الثورة ضرورة اعتماد الاقتصاد المقاوم والحد من استيراد السلع الأجنبية وتعزيز الإنتاج الداخلي.



نصر لـسي أن أن: واشنطن بدأت برؤية الشرق الأوسط من عدسة لا ترتاح لها الرياض

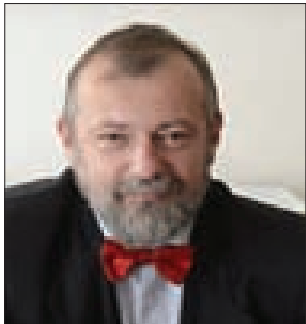
قال المحلل السياسي فالي نصر، من كلية الدراسات المتقدمة بجامعة جون هوبكينز، إن هناك عددا من القضايا التي ترى فيها تباعدا بين المملكة العربية السعودية وأميركا رغم التاريخ الحافل بين الدولتين.

وقال: «الاتفاق النووي الإيراني هو أحد القضايا العديدة (بين السعودية وأميركا) وهناك عدد من الأمور الأخرى التي تغيرت ولم نطع لها انتباهنا كافيًا، منها أن الولايات المتحدة الأميركية في الوقت الحالي تعتقد أنها مستقلة نفطيا ولا تحتاج لنفط السعودية، ولا تنظر للمملكة كما في السابق على أنها مهمة وداعمة للاقتصاد».

ولفت المحلل قائلا: «على المستوى الإقليمي، ترى الولايات المتحدة الأميركية داعش والإسلام المتشدد على أنها المشكلة الكبرى وتهدد أوروبا وتثير قلقا بأميركا في الوقت الذي ترى فيه السعودية جارتها إيران على أنها المشكلة الكبرى في المنطقة».

وأضاف: «عندما ننظر إلى قضية مثل العراق، فعلى ما يبدو تقوم إيران وأميركا بقتال داعش سوية في بعض الأحيان، وعليه نرى أن الجانبين (السعودية وأميركا) ليسا على الصفحة ذاتها في عدد من القضايا الأساسية في المنطقة».

ولفت المحلل قائلا: «الولايات المتحدة الأميركية بدأت تنظر إلى الشرق الأوسط من عدسة لا تشعر المملكة السعودية بالراحة تجاهها.. السعودية توصلت إلى نتيجة بأن المملكة لم تعد بذات الأهمية كما كانت في السابق، ليست مهمة لأن (أميركا) لا تريد نفلها، وليست مهمة لأنها لا تريد أن تحتوي إيران كما كان الوضع في السابق، إلى جانب قلق سعودي بأن إيران تعتبر جاذبة جدا بالنسبة للغرب».



كموينتشيك لـسانا: للجهود السورية في محاربة الإرهاب أهمية بالغة

أثنى رئيس القسم الدولي في قصر الرئاسة التشيكي هينيك كموينتشيك على الجهود السورية في محاربة الإرهاب والجهود السياسية الدولية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة فيها إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية، معتبرا أنها ذات أهمية بالغة.

ووصف كموينتشيك اللقاء مع نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقعد والوفد المرافق له إلى براغ بأنها «ناجحة جدا وتحظى بأهمية سياسية»، مؤكدا حرص تشيكيا على استمرار عمل سفارتها في دمشق.

وأوضح كموينتشيك أن مباحثاته مع المقعد تناولت مجموعة واسعة من المواضيع بدءاً من وضع المحادثات في جنيف وانتهاء بالعلاقات الثنائية، لافتا إلى إمكانية تطوير التعاون بين البلدين في القطاع التعليمي وتقديم المنح لطلاب سوريين في الجامعات التشيكية وغيرها.



نقوي لـ«فارس»: الأعداء لم ولن يلتزموا بتعهداتهم في الاتفاق النووي

أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حسين نقوي على ضرورة اعتماد خطة «الاقتصاد المقاوم» لأن الأعداء لن يلتزموا بتعهداتهم في الاتفاق النووي.

وقال نقوي: «ينبغي اعتماد نظرة واقعية دقيقة في التحرك وتأكيد خطة «الاقتصاد المقاوم»، والاهتمام بالأوضاع الداخلية للبلاد وإدراك أن المشاكل الاقتصادية للبلاد لا يمكن إيجاد حلول لها في لوزان وفيينا وجنيف».



الحلقي لـ«سبوتنيك»: العلاقة بين دمشق وموسكو علاقة استراتيجية

قال رئيس مجلس الوزراء السوري، الدكتور وائل الحلقي، أن الجمهورية العربية السورية تتجاوبت مع جميع المبادرات لحل الأزمة السورية منذ بدء الأحداث في عام 2011، حيث تتجاوبنا مع مبادرة الجامعة العربية آنذاك التي أجهضتها السعودية وداعمو الإرهاب في الدول الأخرى في الجامعة العربية.

وشدد الحلقي على «أن العلاقة التي تقوم بين دمشق وموسكو هي علاقة استراتيجية، وتقوم من جانب موسكو على ما أعلنه فخامة الرئيس بوتين من أن روسيا الاتحادية تتمسك باستقلال وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وحق الشعوب في تقرير مصورها وإيرانتها الحرة، وكانت زيارة سيادة الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية إلى موسكو علامة فارقة في التاريخ الطويل للعلاقات بين البلدين، حيث تم في ذلك اللقاء رسم معالم الطريق لحل الأزمة في سورية، ونحن نقف أن ما تم الاتفاق عليه في ذلك اللقاء هو الأساس الذي تبني عليه المواقف السورية والروسية إزاء حل الأزمة السورية، والمشاورات المستمرة بين قيادتي ومسؤولي البلدين حول التفاصيل المشارة المتعلقة بما يجري في سورية، وتتم في إطار الحرص المشترك على التوصل إلى حل يلبي تطلعات جماهير الشعب في سورية، وقد جاءت المساعدة العسكرية الروسية لسورية في هذا الإطار، وقد عبرنا عن ترحيبنا بها لأنها تمت في إطار الاتفاق بين البلدين، ونحن ممتنون شعبيا وحكومة وقيادة لهذه المساعدة، التي أكدت وجود نهج جديد في العلاقات الدولية يقوم على التعاون في مكافحة الإرهاب وعلى التمسك باحترام سيادة البلدان التي تمر بصعوبات كما هو الحال في سورية، وبالتالي إن السياسة السورية تستند إلى مبدأ الواقعية الميدانية في إطار التعامل مع الواقع كما هو، والاستناد إلى القواعد والمبادئ في كشف مكان تطوير هذا الواقع وتغييره نحو الأفضل، وبالتالي فإن السياسة السورية منذ بداية الحرب لم تترك فرصة للحل إلا لتقلتها وتجاوبت معها بشكل بناء وإيجابي وذلك حرصا منها على وقف نزيف دماء السوريين، وهي ترجحت ذلك بالأفعال لا بالأقوال والشواهد كثيرة، لكن الطرف المعادي لسورية حتى الآن لا يروق له المسار السياسي، ويراهن على القوة والتغيير في الميدان لصالحه، إذا الدولة السورية مرت في التعاطي مع كل شيء إلا ما يمس المبادئ والقوانين الوطنية».

وعن شكل الحكومة الانتقالية الذي تصوره دمشق، قال الحلقي: «للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، أكدت القيادة السورية أن الطريق الأفضل والأسرع لتحقيق الحل، هو الاتفاق على حكومة وحدة وطنية تضم في صفوفها ممثلين عن الدولة وعن المعارضة والمستقلين، على أن يكون واحدا من مهام الرئيسية لهذه الحكومة إنشاء لجنة تقوم بصياغة دستور جديد أو الحفاظ على الدستور الحالي كما هو أو تعديله، وبعد ذلك يعرض هذا الدستور على الاستفتاء الشعبي، وبعد ذلك إجراء انتخابات برلمانية عامة في البلاد يقرر فيها الشعب ممثليه، وإذا فاز حزب سياسي أو مجموعة بثقة الشعب وبغالبية المقاعد البرلمانية فهم من سيمثلون الحكومة، أما في ما يتعلق بمن سيمثل المعارضة في هذه الحكومة فإننا نترك ذلك للعملية السياسية، لكننا لن نقبل مشاركة عناصر إرهابية فيها، وكذلك سيتم التشاور حول المناصب التي ستحتفظ بها الحكومة الحالية».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

امس (أول امس) في برنامج كلام الناس وزير الدفاع سمير مقبل بعضاً من المسؤولية في ملف الانترنت، رد عليه مقبل اليوم (أمس) بعنف إلى حد قوله من يملك مستندات فليضعها على الطاولة والا فليصمتوا. الوزير وائل أبو فاعور الذي أصبح المعاون الاعلامي للنائب جنبلاط والناطق باسمه عاجل وزير الدفاع برد عنيف جاء فيه: «تفرست في بيان وزير الدفاع اللبناني سمير الكيماوي فطالعتني عبارة فليصمتوا، فطلنت للوهلة الأولى ان البيان صادر عن علي بين البريزة والمختارة؟ وهل الامر مرتبط فقط بوزير الدفاع أم ان المقصود قيادة الجيش؟ وما هو البيلاردو السياسي الذي يمارسه جنبلاط هذه الايام؟

«لم تي في»

مشكلتان تعترضان تشريع الضرورة: الاولى سياسية، فالرئيس بري مصر على عقد الجلسة التشريعية بأي طريقة ويسعى الى تحرير الرئيس الحريري من الوعد الذي قطعه بالامتناع عن حضور جلسات لا يكون قانون الانتخاب على رأس جدول اعمالها. في المقابل، القوى المسيحية الاساسية على موقفها وهي ستقاطع كل جلسة تشريعية من دون قانون انتخاب. اما المشكلة الثانية فمعيشية إذ إن هيئة التنسيق تؤكد انها ستصعد بطريقة غير مسبوقة اذا لم يدرج بند التسلسل على جدول اعمال الجلسة.

توازياً، الاستعدادات تستكمل للمعارك الانتخابية البلدية والاختيارية بدءاً من الثامن من ايار المقبل، أما في الانتخابات الرئاسية فلا جديد باستثناء تصاعد خطاب جديد فحواه ان اختيار رئيس وسطى من خارج الاقطاب الاربعة هو الحل للخروج من المأزق الرئاسي، وقد تردد ان ثمة تحركاً عربياً ودولياً لمحاولة تمرير هذا الحل من ضمن سلة متكاملة، فهل يحقق هذا التحرك نتائج عملية؟

«المستقبل»

بين التحضيرات للانتخابات البلدية التي تنطلق في الثامن من ايار، والسعي المتلاحق لعقد جلسة لتشريع الضرورة تتراوح الاهتمامات المحلية، بالتوازي مع متابعة ملفي الانترنت غير الشريفة وفضيحة الاتجار بالبشر.

غير أن اللبنانيين انشغلو بالأجراءات الميدانية لانهاء قضية انفلورزا الطيور، التي ظهرت في مزارع الدواجن في بلدة النبي شيت البقاعية، في وقت طمأنت وزارة الصحة المواطنين إلى عدم تسرب أي من الدجاج المصاب إلى الأسواق، مؤكدة استمرار حال الاستنفار بمواكبة وزارة الزراعة والجيش اللبناني، لتطويق هذا الفيروس، كما انطلقت عملية رش الادوية لقتل الدواجن المصابة. اقليمياً، وفي رد واضح على إعلان المعارضة السورية عدم عودتها إلى مفاوضات السلام في جنيف قبل تطبيق القرارات الدولية، صعد نظام الاسد وحلفاؤه الهجمات الميدانية في حلب والبلدات المجاورة، مما أدى إلى مقتل العشرات من المدنيين في سلسلة غارات شنتها طائرات حربية تابعة للنظام وأخرى روسية.

«أن بي أن»

تملا التصريحات التقديمية فراغ السياسة اللبنانية من كتاب استقالة النائب وليد جنبلاط الذي ينتظر جلسة التشريع إلى ردود الوزير أبو فاعور المتدرجة من وزارة الداخلية إلى وزارة الدفاع إلى حد وصفه الوزير سمير مقبل بسمير الكيماوي، بعد دعوة الانتزح كل من لديه سندات في ملف الانترنت غير الشرعي لوضعها او تقديمها للمحاكمة والا فليصمتوا، قال مقبل.

عبارة وزير الدفاع استفزت الاشتراكيين ما استدعى رد ابو فاعور مستهزئاً بالتصريح قائلاً انه ظن للوهلة الأولى ان البيان صادر عن علي الكيماوي، لكن لحسن الحظ جاء من بينه بالخبر الصحيح، فاطمئن قلبه لعله ان معالي الوزير سيراف بحالهم ولن يمارس صلاحياته المطلقة عليهم حامداً ابو فاعور الله هنا. وعلى خط التشريع مطالبية ووطنية بحجم حاجة البلد ومصالح الناس لجلسة الضرورة: وبالانتظار تزدهم العاوين الخارجية فتمضي دولة الكويت باستضافة حوار يمني تاريخي برعاية اممية، وتكمل روسيا مسارها الدفاعي عن سورية، ويصعب معها انسحاب وفد المعارضة من جنيف عبثاً على المعارضين لا على الوفد الحكومي المترئم بسياسة التفاوض المفتوح إلى حين الاتفاق.

«الجديد»

وعندما وقّع الرئيس تمام سلام اتفاقية تغيير المناخ هذا المساء (أمس) في مبنى الأمم المتحدة كانت بيروتُ والساحل الجنوبيُ تعيشُ احتباساً في الأنفاس تجنباً لتنشّق أسوأ روائح القرن الحادي والعشرين. نحن دولةٌ وقّعنا فعلاً اتفاقية تغيير المناخ لأننا غيرنا الهواء، رفّعنا النفايات للآمن الجبال، استخرّجنا الحشرات على زمن الربيع، لوّثنا البحر وهذنا موجّه، أجرينا مسابقة مع «الزبالة» لتسعة أشهر وولدنا مطامر. نحن دولة سبّاقة في اتفاقية باريس المناخية ولم يكن من داع لكي يقوم رئيس الحكومة بزيارة لمينويوك لتوقيع نصّها، وكان بالإمكان فقاذي غناه السفر لإعلان هذا الإنجاز غير الأقمار الصناعية أو من سجلنا الوزيرين كان تحت سقف ملف الاتصالات الذي استدعى التحقيق مع عبد المنعم يوسف المدير العامّ لأوجيرو وبحسب معلومات أبو فاعور فقد جرت تحلية سيول يوسف بسند إقامة ولم يجر تركه حراً، وقال إن هذا المدير بالنسبة إلينا هو رأس جبل الجليدي في منظومة الفساد في وزارة الاتصالات، وإنّ الجدية القضائية والمسؤولية الوطنية تقتضيان أن نغوص عميقاً لاكتشاف قعر الفساد وعدم التوقّف عند مسؤولٍ بحد ذاته.

«ال بي سي»

إذا كانت الوزارات والادارات المعنية قد استطاعت ضبط انفلاش انفلورزا الطيور فمن يستطيع ضبط انفلورزا السياسة التي تقشّرت وانفلاشت بين كليمنصو والبريزة؟ النائب وليد جنبلاط حدّ

«المنار»

حزب الله بات حامياً للبنان. والقول لأعلى الجهات الاستخبارية الصهيونية حقيقة، وإن انكرها بعض الحاقدين وحاربيها بعض الزائنين: لم يستطع حجبها الإسرائيلي، فالدور الذي يلعبه حزب الله على الساحة السورية أكسبه تجربة قتالية مهمة، وحيازته لمنظومة صاروخية نوعية ردع تل أبيب عن أي حرب محتملة لمعرفتها الأثمان التي ستدفعها.

أضاف المصدر الصهيوني، فماذا عن مصادر التبه والضياح العربي التي تعمل على تصنيف الحزب اإرهابياً؟ وهل ستدفع للإسرائيلي كي يغير تقريره الاستخباري؟ وما هم حزب الله متى أصاب الهدف بحماية وطنه وودع عدوه ودعم قضيتة فلسطين.

ما دفع التقرير الصهيوني هو القلق من دعم إيران للمقاومة اللبنانية والفلسطينية وقاتلها داعش الذي وضعها في مسكن الخيار رغم انها التهديد الأكبر لأن إسرائيل، وما هم الجمهورية الاسلامية في إيران إن عادها داعش وإسرائيل وبعض الثائنين وكسبت قضية الامة فلسطين؟ وما همنا من كل العويل وضجيج القمم والمؤتمرات اذا ما اضطر الاميركي الى الاعلان عن شراء أكثر من 30 طناً من مياها الثقيلة.

معادلة لا شك انها ثقيلة على من يذل كل المال والرجال، وحشد قعماً ومؤتمرات، وعاد اليوم مرغماً للقبول بمفاوضات يمنية للسلام بعد كل جولات الوهم؛ اما الواهومن من اللبنانيين فيكفيهم الألياف التجسسية التي تزيد من حمق ومن خنق الأوضاع وما تسببوه بنفائياتهم من أوبئة وأمراض.

«أو تي في»

أي شيء مقبول... إلا الحق والعدل... هكذا يمكن وصف مأساة لبنان في تصرفات البعض من سياسيينه، كما جسدتها أزمة رئاسة الجمهورية... آخر عوارض المرض ظهرت اليوم (أمس)، علماً أنها بدأت قبل سنتين بالتامم... ففي 23 نيسان 2014، ذهب هؤلاء في شكل تحاليلي، إلى ترشيح سمير جعجع. لم يكنوا يريدونه رئيساً. ولا حتى مرشحاً. التزح ترشيحه منهم بالقوة. فذهبوا بعدها بأيام إلى بكركي ليقولوا صراحة: لا تؤيده... كانت مناورتهم مكشوفة. لكنها أدت غرضهم منها، في أن تخلصوا من حليف صادق لهم، من دون جهد ولا عناء... بعدها ظلوا يناوون سنة ونصف، حتى حطوا في محطة مناورتهم القاتلة: ترشيح سليمان فرنجية... علماً أن الانتقال من جعجع إلى فرنجية، رغم تجاور بشري وزغرتا، يشبه الانتقال من الأقصى إلى الأقصى... فجبسوا دور رقاص ساعة الحائط، وكان تحالفاتهم وخصوماتهم مجرد حائط آخر... وهنا أيضاً كانت مناورتهم مكشوفة كذلك... ألا وهي إخراج علاقة أيوة بين الرابية وبنشعي، وإحراق جماعة وطنية كاملة... وفشلوا مرة ثانية... اليوم بدأوا مسرحية المناورة الثالثة: رئيس، لسنتين، أو لسنة، أو كل يوم بيومه... كما يديرون إفلاسها المترامية في الوطنين وخارجهما... يريدون إن ترشيحاً مياوما... بينما الوطن يحتاج رئيساً مقاوماً، يريدون رئيساً يساوماً. فيما الدولة تقتضي رئيساً يقاوم العدو والإرهاب والفساد... ويتصمر... رداً على كل المناورات، تقول باسم ميشال عون: لم نسمع بها ولن. ولم نخضع لها ولن. نحن نريد رئيساً لجمهورية. رئيساً كاملاً لجمهورية كاملة... خذوا وتكتم، لكن ممنوع أن تسرقوا ساعة الحقيقة ولا تاريخ النضال، ولا زمن الوطن، ولا عهد الرئاسة... صحيح أن في لبنان دواجن مريضة. وأن فيه من تدجن. لكن غالبية لم تفعل ولن...